Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن القوات القرشية لن تقوى على الصمود أمامهم إذا ما أقدموا على ذلك .

**الوسيط الثالث :**

كان مكرز بن حفص [1] من شياطين قريش وعَلَماً من أعلامها ، وكان مشهوراً بالمراوغة والغدر والختل .

لذلك عندما فشل وسيطها الثـــاني ( عروة بن مسعود في وساطته لدى النبي ﷺ ) بعثت قريش بمكرز هذا إلى الحديبية وسيطاً لدى النبي ﷺ لعله ( بوساطته أو قل : بدهائه ) يحقق كسباً لقريش في هذه الأزمة التي بدا لقريش أنها تزداد استعصاءً وتعقداً ، لا سيما بعد أن فارقها أحد حلفائها الأقوياء ( عروة بن مسعود ) الذي انسحب بقومه من معسكرها احتجـــاجاً على تعنتها وعدم إصغائها لنصحه وبماطلتها في قبول خطة السلم التي عرضها النبي ﷺ عليها بواسطة سيد خزاعة ، بديل بن ورقاء .

**فشل الوسيط الثالث :**

وصل الوسيط الثـــالث ، مكرز بن حفص ، إلى الحديبية للاجتماع بالنبي ﷺ لبحث موضوع الازمة القائمة بين الفريقين .

---

(١) هو مكرز بن حفص بن الأخيف. قرشي من بني عامر بن لؤي، اختلف في إسلامه ، فقد ذكره ابن حبان في الصحـــابة ، وذكر المرزباني في معجم الشعراء انه لم يسلم ، وهو الذي حضر بعد الهجرة الى المدينة وافتدى سهيل ابن عمرو بعد أن وقع أسيراً في معركة بدر .